[284] يعلمني دعاء للشدائد والنوازل والمهمات وأن يخصني كما خص آباؤه مواليهم فكتب إلى: الزم الاستغفار. وعن إسماعيل بن سهل قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: علمني دعاء إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة فكتب: أكثر تلاوة إنا أنزلنا، وأرطب شفتيك بالاستغفار. وقال النبي صلى الله عليه واله: من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. 31 - نهج: قال عليه السلام: عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار (1). وحكى عنه أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهم السلام أنه عليه السلام قال: كان في الارض أمانان من عذاب الله سبحانه، وقد رفع أحدهما، فدونكم الاخر فتمسكوا به، أما الامان الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه اله وأما الامان الباقي فالاستغفار، قال الله عز من قائل " وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ". قال السيد رحمه الله: وهذا من محاسن الاستخراج ولطائف الاستنباط (2). 32 - عدة الداعي: روى السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: خير الدعاء الاستغفار. وقال رسول الله صلى الله عليه واله: إن للقلوب صداء كصداء النحاس، فاجلوها بالاستغفار. وقال صلى الله عليه واله: من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وروى زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام: إذا أكثر العبد الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ.

_____

(1) نهج البلاغة الرقم 87 من قسم الحكم. (2) نهج البلاغة الرقم 88 من قسم الحكم.

_____